

المحاضرة الحادية عشرة

تصنيف الكلمات الأساسية والهامشية

الكلمات الأساسية والكلمات الهامشية :

ليست كل الكلمات داخل الحقل الواحد ذات وضع متساو . ومن الضروري أن تميز بين الكلمات الأساسية والكلمات الهامشية ، لأن الأولى هي التي تتحكم في التقابلات الهامة داخل الحقل .

ومن الممكن وضع مقياس يتدرج من الأقصى أهمية الى الأقصى هامشية ، ولكن إذا أريد وضع خط فاصل بين النوعين فإن ذلك سيكون تحكيميا إلى حد ما .

وقد وضع العلماء معايير مختلفة للتمييز بين النوعين ، ولم يتفقوا على معيار واحد . ومن بين هذه المعايير يبرز :

١- معيار Berlin و kay ، ويقوم على المبادئ الآتية :

(١) الكلمة الأساسية تكون ذات لكسيم واحد monolexemic أي وحدة معجمية واحدة .

(٢) الكلمة الأساسية لا يتقيد مجال استخدامها بنوع محدود أو ضيق من الأشياء . فالشقرة في الاستعمال الحديث لا تطلق إلا وصفا للشعر والبشرة ، ولذا لا يمكن أن تكون كلمة أساسية . أما الحمرة فيأتي استعمالها غير مقيد ولا محدود. ولذا فهي كلمة أساسية .

(٣) الكلمة الأساسية تكون ذات تميز وبروز بالنسبة لغيرها في استعمال ابن اللغة .

(٤) الكلمة الأساسية لا يمكن التنبؤ بمعناها من معنى اجزائها بخلاف كلمات مثل : blue – green ، ويرمائي .

(٥) لا يكون معنى الكلمة الأساسية متضمناً في كلمة أخرى ما عدا الكلمة الرئيسية التي تغطي مجموعة من المفردات . مثال الكلمة الأساسية : زجاجة - كوب ... الت لا تتضمنها كلمة أخرى سوى الكلمة الرئيسية "وعاء" . ومثال الكلمة الهامشية كلمة قرمزي التي تشير إلى نوع من اللون الأحمر .

(٦) الكلمات الأجنبية الحديثة الافتراض من الأغلب الا تكون أساسية .

(٧) الكلمات المشكوك فيها تعامل في التوزيع معاملة الكلمات الأساسية .

٢- معيار Battig و Montague الذي يقوم على أساس إحصائي استقرائي . فهو يقوم على تكليف عدد من الأشخاص بأن يكتبوا - في وقت زمني محدد - أكبر عدد من الكلمات الواقعة تحت صنف معين . وبعد ذلك يقدم لهم صنف ثان ، وهكذا . . وترتب المفردات حسب نسبة ترددها ، فالمفردات الأكثر ترددا تكون أكثر بروزا .